Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يخلدوا مثلما يخلد اسم شاعر ما فلجأوا إلى نظم الشعر وإن كانت قصائد يتيمة منهم، يسخّرون بها أقلاماً من نفس الفصيلة ليتحدثوا عنها بما يريدون هم ويستقطبون أسماء أدبية لامعة في استقدامهم لتقديم محاضرات وندوات لكي يشار إلى أسمائهم فيها. وهذا ما تنتهجه بعض النوادي الأدبية عبر توصيات ساسة النقد لدينا.. وفارضي أقلامهم المستوردة علينا.. وإلا لما أصبح حظ الأدب السعودي في هذا المستوى الرديء الذي لم يتعد المحلية..

وهؤلاء وأمثالهم من عوامل إحباط الأدباء السعوديين ولكني أيضاً أؤرخ لعصر يتعامل فيه الناقد بحصيلة هزيلة بقدر تمكنه وحضوره الواقعي وأكون قد قلت كلمة حق في جانبهم. وإنني لا ألقي بالتعميم ولكن هناك من المتخصصين الأكاديميين لدينا من استطاعوا أن يرمزوا فقط إلى بعض الدراسات عن الشعر السعودي ولكنها ليست في مستوى الدراسة أو البحث الجاد الذي يفيد طلاب الأدب وعشاقه ودارسيه.. هذه مقالتي.. وربما يستيقظ نقادنا من سباتهم ويجعلوا من الجدب النقدي نماء وخصباً تزهر على راحتيه أفانين القول.. ويكون دافعاً إلى خلق إبداعات أدبية جديرة بالاهتمام والمتابعة..

لنسمع صوتنا للعالم المتقدم ونكون في مستوى الحضارة التي ساعدت وخططت على وجودها حكومة هذا البلد بما عملته وتعمله من أجل رفعة اسم الوطن والمواطن السعودي في كل مكان من أصقاع العالم.

١٤١١ هـ